وزارة التربية والتعليم العالي المديريـة العامــة للتربية دائرة الامتحانات الرسمية	**إمتحانات الشهادة المتوسطة**	**دورة العام ٢٠١٢ العادية**
	مسابقة في مادة اللغة العربية **المدة: ساعتان**	**الاسم:** **الرقم:**

كمشة تراب(*)

١- عادت أمّ أسعد من السّوق تحمل سلّة فيها بعض الحاجات. وعندما وصلت إلى بيتها، كان في انتظارها زوجها وأولادها. كان العَرَق يتصبّب منها، وعلامات التّعجّب ترتسم على وجهها؛ بادَرَها زوجُها بالقول:"هل كان المبلغ كافيًا؟".

أجابت بابتسامة ساخرة: " أعطيتَني مئة وخمسين ليرة ". وتابعت بغضب: "رُح، وادفع لطلال الدّكنجيّ عشرين ليرة تسديدًا للحساب".

ثمّ تناولت ورقة من حقيبتها، وقذفتها في الهواء قائلة:"تفضّل هذا هو الحساب".

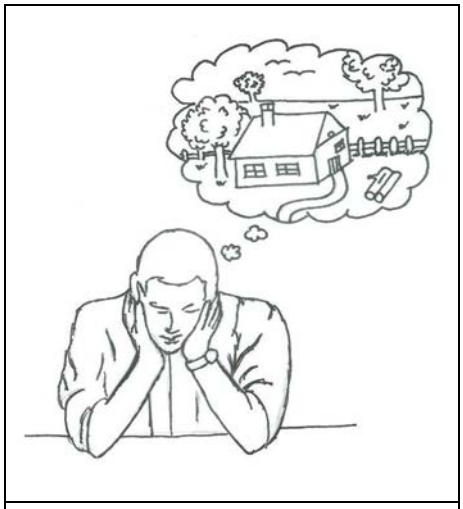

ولي في ضَيعتي السّمراءِ حُلْمٌ
فيا لَهْفي على حُلْمٍ تَهاوى

٢- التقط أبو أسعد الورقة، وبدأ يقرأ:" كيلو لحم: ٧٥ ليرة، فحم: ١٠ ليرات، برغل: ١٠ ليرات، بقدونس: ٩ ليرات، بندورة: ٢٠ ليرة، فجل: ١٠ ليرات...".

وسكت أبو أسعد، ثمّ تنهّد تنهّدة عميقة، وقال في نفسه: " اشتهيت – وهذا يوم عطلة – أن آكل فرمة لحم مشوي ولقمة تبّولي. وهل هذا كثير عليّ وعلى عائلتي؟ ". ثمّ صعدت من صدره كلمة " أَخْ "، وتَمْتَمَ: " لقد بعتُ البيت، وبعتُ الأرض. علّمتُ أولادي في المدينة، فأحبّوها وكرّهوني الجبل ".

٣- وقام عن كرسيّه، وخرج إلى الشّرفة، وإذ بقرقعة القذائف تعودُ وتُصِمُّ الآذان، وتهزّ الجدران، فانكفأ إلى الدّاخل و(الاصفرار على وجهه). أحسّ بالحنين إلى الجبل، حيث كان له بيت وبستان؛ وإذا بدمعات محرقة تتدحرج من عينيه. وتذكّر يوم (تَرَكَ) ضيعته. زحف جميع أهلها لوداعه، وقالوا له: "كيف بعتَ البيت يا "أبو أسعد"؟ هل مَسَّكَ الجنون؟ مَنْ يملك بيتًا يبقَ مرفوع الرّأس".

٤- وازدحمت الأفكار في رأسه، وعنّت له فكرة:" غدًا، وليس بعد غد، سأجلب التّراب إلى السّطح... ومن تراب ضيعتي".

مساء اليوم التّالي، انقلب سطح بيت "أبو أسعد" في بيروت إلى بستان صغير. أحواض مملوءة بالتّراب، وقد زرع فيها أبو أسعد الخُضَر على أنواعها.

٥. ذات يوم ، صعد أبو أسعد إلى سطح بيته ليسقي مزروعاته ... طال غيابه، فلحقت به زوجته. ويا لَلمفاجأة المؤلمة! وَجَدَتْهُ مُسجّى على أرض السّطح سابحًا في دمه، وفي إحدى يديه كمشة تراب!!

إميل يوسف عوّاد

" **تراب ضيعتي**"

(*) كُتِبت هذه القصّة سنة ١٩٨٥، وفي بداية ارتفاع الأسعار بسبب الحوادث الّتي جرت في لبنان.

الأسئلــة

أ- في الفهم والتحليل :

١. النّصّ قصَّة. حدّد مسرح أحداثها، وزمانها، واذكر الشّخصيّتين الرّئيستين فيها. **(علامتـان)**

٢. استنادًا إلى الفِقرة الأولى، ادرس الحالة النَّفسيَّة لأَمّ أسعد. **(ثلاث علامات)**

٣. أَعِدْ كتابة ما يأتي، واضبط أَواخِر الكلمات بالشّكل المناسب: **(أربع علامات)**

" عادت أمّ أسعد تحمل سلّة فيها بعض الحاجات. وَعندَما وصلت، كانَ في انتظارها زوجها وأولادها. كانَ العرق يتصبّب منْها، وعلامات التّعجّب على وجهها".

٤. أَوضِح الدّلالة التي تحملها الكلمة "أَخْ" الواردة في الفِقرةِ الثّانية. **(علامتـان)**

٥. استنْتج الغرض من الاستفهاميْن الواردَيْن في الفِقرة الثّالثة. **(علامتـان)**

٦. "من يملك بيتًا يبقَ مرفوع الرأس".

في هذه الجملة صورة بيانيَّة. اذكر نوعها واشرحها، ثمَّ أبْدِ رأيك في مضمونها. **(أربع علامات)**

٧. أَعرِب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسيْن إعراب جمل: **(ثلاث علامات)**

الآذان، محرقة، يملك، (الاصفرار على وجهه) ، (تَرَكَ).

٨. يرسم النّصّ صورة واضحة لشخصيّة "أبو أسعد". ادرسها دراسة وافية. **(أربع علامات)**

٩. ورد تحت الصورة البيت الآتي:

ولي في ضَيعتي السّمراءِ حُلْمٌ فيا لَهْفي على حُلْمٍ تَهاوى

قطِّع هذا البيت واذكر تفعيلاته وبحره، وعيِّن رويّه وقافيته. **(أربع علامات)**

١٠. تأمَّل الصّورة، ثمّ تَخَيَّل ما يجولُ في خاطر "أبو أسعد" (٤ – ٦ أسطر). **(أربع علامات)**

١١. ورد في نهاية النّصّ: "... في إحدى يديْه كمشة تراب!!".

عبِّر، بفِقرة من إنشائك، عمّا تُثيره هذه العبارة في وجدانك. **(أربع علامات)**

ب- في التعبير الكتابي : **(٢٤ علامة)**

الموضوع: ... وكبر أبناء "أبو أسعد". حقّقوا نجاحًا باهرًا في أعمالهم.
جمعتهم الأمُّ، وطلبت منهم العودة إلى الضّيعة وبناءِ بيتٍ وفاءً لأبيهم وأرضهم.
تمنَّعوا. أقنعتهم الأمُّ. ارتفع في الضّيعة بيتٌ جميلٌ باسم "أبو أسعد" يحتضنه بستانٌ فيه من كلِّ الثّمرات والألوان.

أنشئ من هذه الأفكار نصًّا متماسكًا تستخدم فيه السّرد والحوار والوصف.

وزارة التربية والتعليم العالي المديريـة العامــة للتربية دائرة الامتحانات الرسمية	إمتحانات الشهادة المتوسطة	دورة العام ٢٠١٢ العادية
معيار أسس التصحيح	**أسس التصحيح لمادة اللغة العربية**	

السؤال	الإجابات المقترحة	العلامة
	في الفهم والتحليل	
أ- ١	- مسرح الأحداث: بيت "أبو أسعد" في بيروت - الزّمان: عام ١٩٨٥ - الشّخصيّتان الرّئيستان: أبو أسعد وأمّ أسعد • **حدّد المتعلّم مسرح أحداث القصّة وزمانها** (علامة؛ نصف علامة لكلّ مطلب) • **ذكر الشّخصيّتين الرّئيستين** (علامة؛ لكلّ شخصيّة نصف علامة)	٢
٢	بدت أمّ أسعد في الفقرة الأولى حائرة تعيش حالة الحزن والمرارة بسبب غلاء الأسعار المفاجئ، ثمّ تحوّلت هذه الحيرة إلى التّذمّر السّاخر، لأنّ المبلغ الّذي أعطاها إيّاه زوجها لم يكن كافيًا. وكانت، في نهاية الفقرة ثائرة غاضبة غضبًا شديدًا تجلّى في قذفها ورقة الحساب في الهواء. • **درس الحالة النّفسيّة لأمّ أسعد: حيرة، تذمّر ساخر، ثورة وغضب** (٣علامات؛ ٣ نقاط؛ لكلّ نقطة موضّحة علامة)	٣
٣	عادَتْ أمُّ أسعدَ تحملُ سلّةً فيها بعضُ الحاجاتِ. وعندَما وصلَتْ كانَ في انتظارِها زوجُها وأولادُها. كانَ العرقُ يتصبّبُ منْها، وعلاماتُ التّعجّبِ على وجهِها. • **ضبط أواخر الكلمات بالشّكل المناسب** (٤ علامات؛ ١٦ كلمة؛ لكلّ كلمة ربع علامة)	٤
٤	تحمل كلمة " أخْ " دلالة الألم والنّدم، وذلك لبيع "أبو أسعد" بيته وأرضه في القرية بهدف تعليم أولاده في المدينة، وتأتي النّتيجة كارثيّة عليه، إذ إنّ أولاده أحبّوا القرية وكرهوا القرية. • **أوضح دلالة كلمة "أخْ" .**	٢
٥	الغرض من الإستفهامين الواردين في الفقرة الثّالثة: "كيف بعْتَ البيت يا "أبو أسعد"؟ هل مسّكَ الجنون؟" إظهار عتاب أهل القرية لأبي أسعد وتأنيبهم إيّاه، مستنكرين بيعه بيته في القرية، معتبرين أنّه بفعلته هذه يتنازل عن كرامته. • **استنتج الغرض من الاستفهامين.**	٢
٦	**"** مَن يملك بيتًا يبقَ مرفوع الرّأس ". - الصّورة البيانيّة في هذه العبارة كناية؛ والكناية كلام له معنيان قريب وبعيد، والمعنى البعيد هو المقصود. و"مرفوع الرّأس" دلالة على الإباء وعزّة النّفس والكرامة. - إبداء الرّأي (إجابة حرّة) • **ذكر نوع الصّورة البيانيّة** (نصف علامة) • **شرح الكناية** (علامة ونصف) • **أبدى رأيه في مضمونها** (علامتان)	٤
٧	- الأذان: مفعول به للفعل (تصمّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. - محرقةً: نعت (دمعاتٍ) مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره. - يملكْ: فعل مضارع مجزوم (لأنّه فعل الشّرط)، وعلامة جزمه السّكون. وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو). - و(الاصفرار في وجهه) = جملة اسميّة واقعة في محلّ نصب حال. - (ترك) = جملة فعليّة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.	٣

	• **أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل** (٣علامات؛ ٦مطالب؛ لكلّ مطلب نصف علامة)	
٨	يبدو "أبو أسعد" في النّصّ رجلاً **محبًّا** لقريته، **متجذرًا** في عروقها، وهو، مع ذلك، باع أرضه وبيته لأنّه **محبٌّ للعلم، ملتزمٌ عائلته، ضحّى** بأغلى ما يملك إرضاءً لطموح أولاده، وهو **مرهف الإحساس** يستيقظ الحنين في قلبه شوقًا إلى تراب قريته، **مقدام، مغامر** يتحدّى الواقع المأسوي ليحقّق ما يريد، وكأنّه يدعو قريته إلى السّكن معه في بيته البروتيّ. • **درس شخصيّة "أبو أسعد" دراسة وافية.** (٤ علامات؛ ٤ صفات موضّحة؛ لكلّ صفة موضّحة علامة)	٤
٩	ولـي فـي ضيعتـي السّمـراءِ حلْـمٌ فيـا لهْـفي علـى حلْـمٍ تهـاوى ولي في ضي عتس سمرا ء حلمن فيـا لهْـفي عَلى حلْمن تهاوى // ه /ه // ه / ه/ه / /ه /ه / /ه /ه // ه /ه/ ه //ه/ ه مفاعلْتــن مفـاعلْتن فعولـن مفـاعلْتن مفـاعلْتن فعولن (مفاعيلـن) (مفاعيلـن) (مفاعيلـن) (مفاعيلـن) - البحر: الوافر - الرّويّ: الواو المفتوحة - القافية: هاوى (/ه/ه) • **قطّع البيت، ذكر الرّموز والتّفعيلات** (علامتان ونصف؛ يحسم لكلّ خطأ نصف علامة) • **ذكر البحر (نصف علامة)** • **عيّن الرّويّ والقافية** (علامة؛ لكلّ مطلب نصف علامة)	٤
١٠	إجابة حرّة، بشرط صحّة الفكرة وسلامة التّعبير. • **تخيّل ما يجول في خاطر "أبو أسعد".**	٤
١١	إجابة حرّة بشرط أن يكون التّعبير وجدانيًّا. • **عبّر عمّا تثيره العبارة في وجدانه.**	٤
ب- ١	**وسّع الأحداث توسيعًا وافيًا معتمدًا السّرد والحوار والوصف:** ▪ كبر أبناء "أبو أسعد". حقّقوا نجاحًا باهرًا في أعمالهم. (٣،٥) ▪ جمعتهم الأمّ، وطلبت منهم العودة إلى الضّيعة وبناء بيت وفاءً لأبيهم وأرضهم. (٣،٥) ▪ تمنّعوا، أقنعتهم الأمّ. (٣،٥) ▪ ارتفع في الضّيعة بيت جميل ... حوله بستان من كلّ الثّمرات. (٣،٥)	١٤
ب- ٢	**وظّف اللّغة في كتابته:** ▪ ضبط قواعد الصّرف والنّحو والإملاء (٤) ▪ نظّم الأفكار وترك فراغًا في بداية كلّ فقرة (١) ▪ استعمل أدوات الرّبط المناسبة (١،٥) ▪ استعمل علامات الوقف الملائمة (١،٥)	٨
ب-٣	**رتّب المسابقة كلّها وكتب بخط واضح**	٢